

كلام حول الزواج ورفض الأهل تزويج ابنتهم - الشيخ اللحيدان -

مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

انها فتاة تبلغ من العمر ثلاثة عاما تقدم لها رجل متزوج ولها ابناء فوافقت عليه وهي مؤمنة بهذا الزواج وقالت لامها بانها موافقة على هذا الرجل وتربيده. علما بان والدها متوفي - [00:00:00](#)

وكذلك قال امها لم يكن عندها مانع في موافقتها على هذا الرجل المتزوج لكن المشكلة حصلت من اخواني واخواتي ورفضهم اياه. وتستمر فتعرض كل الاسباب التي ذكرتها شيخ صالح لو تكررت بمعالجة هذه القضية وربما ان موطنها ليس واحدا - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلوة والسلام على رسول الله محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه فلا شك ان وظع الزواج من اعقد الامور في هذا الوقت لامور عديدة. مم. منها - [00:00:45](#)

تيسير العمل لكتير من الفتيات ومنها تيسير اشباع الغرائز لكتير من الفتيا. مم وتمكن الكثير منهم من الانطلاق اما في بلادهم ان كانوا يجدون ما يريدون واما الى غير بلادهم - [00:01:11](#)

اذا كانوا في بلاد لا يتتوفر فيها اشباع الغرائز بحرية ودون عقاب من من عقوبات الشريعة. مم و منها غلاء المهور في كثير من البلدان الى ان وصل حدا يصعب معه على كثير من الشباب - [00:01:34](#)

ان يصلوا الى اغراضهم في بناء الاسر فاجتمعت هذه العوامل بغيبة من الفكر الباني الاسلامي. مم وبغيبة من الوعي لدى الاسر بالتعاون لان هذا الامر لا يعالج فرد بسلطته مم. وحده. مم. ولا تعالجه جماعة - [00:02:01](#)

بانفرادها وانما هو من الامور التي تحتاج الى التعاون الذي امر الله به جل وعلا في كتابه اذ يقول وتعاونوا على البر والتقوى فالبر هو شامل لكل اعمال الخير والتقوى كذلك وفيها زيادة - [00:02:27](#)

وهي ابقاء الاخطار. مم واخذ الحيطة لي بالمحافظة على اسمى ما عند الامة من العقيدة والاخلاق. مم والشريعة الاسلامية لم تفرق بين المسلمين وجعلت النسب الاولى والمنزلة الكاملة التقوى. مم - [00:02:46](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى انما الواجب على اولياء الشباب من بنين وبنات ان يجتهدوا في ا يصل الاهداف الاسلامية الى ما اراده الله جل وعلا واراده رسوله - [00:03:15](#)

جاء في حديث رواه الترمذى بسند حسن اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا مم. تكون فتنه وفساد كبير او غير ذلك من الالفاظ الواردة في طرق الحديث. نعم - [00:03:41](#)

ووردت الاحاديث الناهية عن التغالي بالمهور. مم والمرأة اذا بلغت سنا معينا صارت املك بامرها. مم. ولا اعني انها تملك اجراء العقد وابراها ولكن اذا رفض ولي امرها ولو كان - [00:03:59](#)

صاحب اكمل ولادة وهو الاب اذا رفض بدون مبرر شرعى وجدت نفسها مضطهدة لان تخالف رأي ابيها فلترجع الى القضاء الشرعي والقضاء الشرعي يمنع الذى فمن دونه من التعسف باستعمال سلطتهم على من جعله الله تحت ولايتهم - [00:04:21](#)

او ولادة الله فوق ولادة الجميع فاذا جاء للمرأة كفؤ في دينه وصار قادر على الانفاق عليها واسكانها فان المتعين لحفظ مصلحتها وصيانتها وتهيئة اسباب رعاية توطينها في المستقبل. مم. ان يهتم لها اسباب الزواج. اية - [00:04:49](#)

فان الشاب والشابة هما في المستقبل تخ الوقت. نعم فهم الان يقومون بامورهم ويهتمون حاجاتهم بذاتهم وبعد فترة من الزمن

يحتاجون الى من يرافق بهم. نعم اذا لم تكن امور الزواج ميسرة للجميع - [00:05:20](#)

ومهيئة اسبابها واذا لم يتعاون المجتمع على هدي الكتاب والسنة على تيسير اسباب الزواج اصبح المجتمع الاسلامي بعد فترة من الزمن فيه مجموعة من الابيات و العازبين من الشيوخ. مم. الذين لا يؤمنون بناء بيوت اسر في المستقبل - [00:05:43](#)

وينظرون الى مستقبلهم نظر متشائم من سيتولى رعاية هرمهم ومن سوف يقوم على شيوخوختهم او على تمريضهم اذا مرضوا ومن لهم من يشرف على المرضى لا شك ان الشريعة الاسلامية جاءت بكل خير. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا توالدوا فاني مكاثر بكم الامم - [00:06:10](#)

ويقول تزوجوا الودود الولود ويقول لا يفرق مؤمن من مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي اخر. هم ويرغب المرأة بالصبر على متابع الزوج وعلى تحمل اخلاقي التي لا ترضاه اذا لم تكن اخلاقا انحرافية عن الدين. مم - [00:06:34](#)

كل ذلك لتبقى الاسر محظوظة لاسياج الامن والامان ومصونة بحراسة الدين والاخلاق الاسلامية والفتاة التي عمرها ثلاثون سنة مم هي في الحقيقة زهرة دنا اليها الذبول و اقبلت عليها عواصف - [00:06:56](#)

الصابون. مم. قال لي التي توشك ان تعصف بشبابها فتبعها لا يرغب في شبابها. مم. فاذا لم يتدارك امرها وتسهل طريقة الزواج من اولياء امرها من ام واخ و قريب او شافت ان تكون قد تخلفت عن الرفض - [00:07:23](#)

وسارت سائرة لوحدها. مم وبالتالي تحس هي وبحس اقاربها بالحسنة والنداة. هم فالواجب على المسلمين في كل مكان ان يحاربوا الغلاء غلاء المهور وان يقضوا على ما يسبب تقهقر الشباب عن طلب الزواج - [00:07:47](#)

وان يعينوا الشابات ويرغبهن فاي مصلحة للفتاة ان تواصل تعليمها مثلا الى ان تصل قمة التعليم واعلى الشهادات ثم اذا هي قد تجاوزت سن بنات جنسها فتزوج سواها واذا بمن كانوا في سنها لا يرغبون بمثلها. مم - [00:08:08](#)

ومن كانوا في سن متقدم تعزف عنهم هي ثم وبالتالي تكون الضحية من الضحايا لا شك ان التعليم حلية ولكن عماد الاسرة الزواج. نعم فالحلية يمكن ان يستغنى عنها والعمود لا يقوم بيتها. مم - [00:08:31](#)

كما ان الزواج ضرورة من الضروريات في الحياة والتعلم والوظيفة جزء من التحسينيات. مم. وبامكان الامة ان تستغنى عن التحسينيات. نعم. بال حاجيات. نعم. وقد تستغنى عن الحاجيات و تكتفي بالضروريات الزواج وما يتبعه من امور الضرورية لبقاء المجتمع وسلامته واستمرار النسل والمحافظة على الاخلاق - [00:08:51](#)

ويجب الا يكون المال وان لا يكون المنصب والجاه. هم. والحسب على اختلاف اشكاله. مانعا من الزواج فالحسب الحقيقي هو الدين. الله اكبر فاذا وجد هذا الحسد وتوفرت اسبابه فالبقيه تتبع. مم. لا شك ان - [00:09:18](#)

الشخص اذا توفر له حسب الدين. مم. وحسب المال. مم. وحسب النسب. مم والجمال في الجنسين ان هذا من امور التي ترغبها النفوس اجمع. نعم. التي تتصل بهذه الصفات. نعم. لكن اذا - [00:09:40](#)

اعرى عن هذه الامر فقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تنكح المرأة لديها ومالها وحسبها وجمالها على اختلافه في الترتيب في الحديث. نعم فاظفر بذات الدين تربت يداك. مم - [00:09:59](#)

هذه عوامل في المرأة يختارها الرجال لاجلها. نعم. وهي بنفس الفعل عوامل في الرجل فالبنت ترغب الحصيبة نعم صاحب الحسب. نعم. ترغب صاحب المال. نعم ترغب الجميل من الرجال. نعم - [00:10:15](#)

ترغب الدين اذا كانت دينة. الله الله واذا اجتمعت هذه الامور الاربعة فالرجل واجتمعت في المرأة فقد تهيات الاصناف الخيرة لبناء اسرة خيرة وانجاب جيل محافظ صالح فالواجب على الامة في كل مكان وعلى اولياء البنات - [00:10:34](#)

ان يكونوا عونا على مستقبل بنائهم وان يساعدوا على البنات على الزواج. نعم. ومن الامثلة الشائعة في هذه البلاد زوجوهن واعينوا عليهم. الله الله على اختلاف في الفاظها على حسب نعم نعم - [00:10:54](#)

مناطق هذه البلاد. نعم. لكن المعنى المعنى شائع في جميع اطراف البلاد. نعم. وهو ان النصحة للبنت ان تزوج وان تعانى في الزواج وان يهيا اسباب الرغبة بها بتهيئة امور المرغبة بها - [00:11:13](#)

لثلا تبقى. فالبنت بعد سن الأربعين بقليل قل من يرغب بها. نعم. فإذا وصلت الخمسين فقد انصرفت الرغبات الا ان يشاء الله. نعم. لمن ي يريد ان يجعلها خادما. نعم فعلى اولياتهن من ام - [00:11:32](#)

رشيدة واخ محنك واب حنون ان يحرصوا على المبادرة في الزواج وانا انصح كل ولی امر من اولیاء امور البنات وكل ام وكل اخ وكل فتاة. من ان يحرص كل منهم على المبادرة الى الزواج. ایوة - [00:11:51](#)

ولو قطع التعليم. طيب. فكما قلت سابقا. مم. ما التعليم الا مجرد صبغة وحلية. ايوا تعصف بها اي عاصفة من عواصف التغيير. نعم ويبقى الزواج. نعم. والانجاب. نعم والالولاد والبر والحنان. هم - [00:12:12](#)

فعلی كل واحد ان يحافظ على ما يستطيعه بهذا الامر وان يهیئ الفرص للزواج وعلى الشباب من من الذكور ان يجدوا في طلب الزواج. والا يتصوروا ان الزواج مانع من مواصلة الدراسة - [00:12:30](#)

او انه عائق عن المذاكرة والتحصيل. هم. فهو في الحقيقة مانع من الضياع. هم. وحاد من الانفلات بلا قيد ولا عقال ومهيأ شهوات مباحة محمودة يثاب الانسان على الوصول اليها - [00:12:49](#)

وقد قال انصح الخلق الى الخلق. اللهم صلي واصدقهم كلاما. اللهم صلي واوضحهم بيانا. هم. وابرهم وارحهم. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه احصن الفرج واغض للبصر. مم. ومن نفى عليه بالصوم - [00:13:07](#)

فانه له وجع فحظه صلی الله عليه وسلم للشباب يشمل البنين والبنات اسأل الله ان يوفق الجميع لتجاوز هذه العقبات. اللهم امين. وان يهیئ لهم من امرهم رشدا. اللهم امين. وان يوفق البنات البنين والبنات. للمبادرة الى الزواج وهو لا يعوق البنت عن - [00:13:25](#)

الدراسة والوظيفة كما لا يعوق الابن عن الدراسة والتحصيل والله اعلم بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. اذا افهم مما تفضلتم به شيخ صالح ان الزواج مقدم على كل الاعتبارات - [00:13:44](#)

هذا مما لا يشك فيه يشك فيه عاقل ناصح لامته ومن تحت رعايته. بارك الله فيكم - [00:14:00](#)